

**تأثير استخدام استراتيجيتين للعمل الفردي والجماعي
في تعلم الأداء الفني لفعالية المشي الرياضي
٥٠٠٠ متر**

**أ.د. عبد الله المشهداني م.د. منذر حسين محمد
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد**

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

ملخص البحث

تناول البحث تطبيق استراتيجيتين مختلفتين للتعلم، الاولى بالعمل الفردي وفيه تم اختيار اسلوب فحص النفس والثانية بالعمل الجماعي وفيه تم اختيار اسلوب التعاون وهدف البحث الى:-

◀ التعرف على تأثير اسلوب التعلم التعاوني في تعلم وتطوير اداء فعالية المشي الرياضي ٥٠٠٠ م.

◀ التعرف على تأثير اسلوب فحص النفس في تعلم وتطوير اداء فعالية المشي الرياضي ٥٠٠٠ م.

◀ اعداد منهج تعليمي باسلوب التعلم التعاوني وفحص النفس.

وافترض الباحثان:-

◀ وجود فروق معنوية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيتين.

◀ وجود فروق معنوية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين.

واختار الباحثان المنهج التجريبي على عينة بلغت (٢٠) طالباً بواقع (١٠) طلاب لكل اسلوب واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبتين ولصالح البعدية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين ولصالح اسلوب فحص النفس، واوصى الباحثان اعتماد اسلوب فحص النفس في تعلم هذه المهارة والقيام ببحوث باستخدام استراتيجيات مختلفة اخرى للنهوض بهذه الرياضة.

The Effect Of Using Two Strategies for Individual and Team Work On Learning Artistic Performance In 5000m Walking Event

The research tackled applying two strategies of learning; the first strategy is individual work. In this strategy Self – Checked learning style was used. While in the other strategy was team work in which cooperative learning was used.

The aims of the research were:

- Identifying the effect of cooperative learning on learning and developing artistic performance in 5000m walking event.
- Identifying the effect of self – checked learning on learning and developing artistic performance in 5000m walking event.
- Designing a teaching program with both self- checked and cooperative learning styles.

The researchers hypothesized the following:

- There are significant statistical difference between pre and posttests for both experimental groups.
- There are significant statistical differences in the posttests between the two experimental groups.

The researchers used the experimental method on 20 high school students. They were equally divided into two experimental groups. The data

was collected and treated using proper statistical operations. The researchers came up with many conclusions that proved that there are significant statistical difference between pre and posttests for both experimental groups in favor of posttests. In addition to that, they concluded that there are significant statistical differences between in the posttests in favor of the self-checked group. The researchers recommend using self – checked style to learn this skills as well as making similar studies using different strategies to develop this sport .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد ان تنوع اساليب التعلم، حالة علمية صحيحة كونها تؤدي الى تلبية متطلبات البيئات التعليمية، فتطورت اساليب التعلم تطوراً سريعاً في ظل التقدم العلمي والنهضة التكنولوجية المعاصرة، فوجدت اساليب عديدة تتميز بالفاعلية وتسهم في تطوير المدرس والطالب على حد سواء.

على المدرس تقع مسؤولية انتقاء الاساليب المناسبة لقدرات ومدارك الطلبة وتحقيق تعلم وتطور للفعاليات المختلفة. ففي ظل ذلك لا يمكننا ان نجزم بان هناك الاسلوب الافضل على الاطلاق، ولكن الاسلوب الناجح هو الاسلوب الملائم للبيئة التعليمية بكل معاييرها مثل سن وجنس المتعلمين والحالة الجوية والمستلزمات والمساحات ونوع اللعبة وطبيعة المهارة.^(١)

ان رياضة المشي بفعاليتها رياضة مهمة، وضروري السعي لاختيار افض الاساليب لتعلم فعاليتها، واتخاذ الاجراءات التربوية للعمل على زيادة الدافعية للمتعلم.

(1) Schmidt, A. Richard: Motor Learning and Performance. Human Kinetics book. I lions, 1991, P. 260.

وفي ذلك يؤكد (1998 Magill) ان "تنوع اساليب التعلم يجعل المتعلم مندفعاً لممارسة التمرين وتعزيز الاداء الحركي للمهارة مما يؤدي الى زيادة فاعلية التعلم ومواجهة المواقف المستقبلية المختلفة اثناء ممارسة اللعبة".^(١) مما تقدم نرى ان اهمية هذا البحث تكمن في تاكيدنا على حسن اختيار اساليب التعلم المناسبه لرياضة المشي الرياضي وخصوصا تلك الاساليب التي تختلف في استراتيجياتها مثل اساليب العمل الفردي الذاتي واساليب العمل الجماعي ،لنرى تاثير تلك الاستراتيجيتين على تعلم فعالية المشي الرياضي ٥٠٠٠ متر.

٢-١ مشكلة البحث

ان تتطلب عملية اختيار الاسلوب التعليمي الانسب للمتعلمين، تحديد مختلف المواقع والظروف المحيطة بالعملية التعليمية وهو ما يسمى بالبيئة التعليمية، وعليه فعند اختيارنا لاسلوب التعلم، نراعي اختلاف مستويات الطلبة او التلاميذ وخصائصهم فضلاً عن نوع المهارة المختارة والظروف المتوفرة والتجهيزات والامكانات وغيرها، لان تطبيق هذا الاسلوب دون غيره هو الذي سيحدد درجة التعلم، لتعلقه بكيفية تكرار الطالب للمهارة التي قام بتدريسها المعلم.^(٢)

من خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث في تحديد انسب الاساليب لتعليم وتعلم مهارة المشي الرياضي، واشاعتها في المدارس المتوسطة والثانوية، حيث سيتم اختيار اسلوب التعلم التعاوني حيث يمثل العمل الجماعي ومدى تأثيره على عملية التعلم، واختيار اسلوب فحص النفس الذي يمثل فلسفة العمل الفردي ودورها وتأثيرها في تحسين عملية التعلم، وبذلك سنحصل على تأمين تطبيق اساليب تعلم جديدة في مدارسنا لانها مشكلة قائمة الان على صعيد الرياضة المدرسية، ومن جهة اخرى محاولة تطبيق هذه الاساليب

(1) Magill, Richard. A. Motor Learning Concepts and Applications. Boston Mc Graw Hill, 1998, P. 226.

(٢) توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، (عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٣)، ص ٢٠.

على فعالية المشي الرياضي التي تعاني ايضاً من قلة تركيز عليها على صعيد الرياضة المدرسية وتحديداً العاب الساحة والميدان .

٣-١ أهداف البحث

١. التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم وتطوير اداء فعالية المشي الرياضي.
٢. التعرف على تأثير استخدام اسلوب فحص النفس في تعلم وتطوير اداء فعالية المشي الرياضي.
٣. تحديد اسلوب التعلم الافضل في تحسين اداء هذه الفعالية.
٤. اعداد منهج تعليمي باسلوب التعلم التعاوني وفحص النفس.

٤-١ فروض البحث

١. هناك فروق معنوية للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيتين.
٢. هناك فروق معنوية للاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيتين.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: طلبة ثانوية محمد باقر الحكيم في تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ .
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٠/١١/١ الى ٢٠١٠/١٢/١٧ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ساحة ثانوية ممد باقر الحكيم وساحة كلية التربية الرياضية / الجادرية .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ التعلم الجماعي

ان التعلم في الاسلوب الجماعي هو عبارة عن مجموعات صغيرة يتم فيها مبدأ العمل الجماعي وباسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى تحقيق الهدف المشترك ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من لدن الطلبة.

ومن اجل ان يكون هذا التعلم فعالاً لا بد ان يكون تشكيل الجماعة يمثل تجانساً معقولاً في الفرص والتي ينظم حولها افراد الجماعة، فعندما يتم التعلم في جماعات ذات هدف مشترك يجب ان تتشكل كل مجموعة صغيرة من افراد متشابهين من ناحية احتياجات التعلم حتى يتيسر للمدرس معالجة الموقف "والعمل الجماعي يساعد في تطوير الطلاب في المجال البدني والمهاري حتى يزيد ذلك من رغبة الطالب نحو التعلم مع الجماعة والتعاون معها، ويساعد في بروز القيادات بين الطلبة".^(١)

٢-١-١ اسلوب التعلم التعاوني

التعلم التعاوني شكلاً من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب منتجين في مجموعاتهم اذ ان بناء اهداف الدرس وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الاهداف ملبية لحاجات المتعلمين، فتتفاعلون مع المدرس من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى تفاعلاً مثمراً مؤثراً، هذا ما يؤدي الى التقليل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم.

وهناك العديد من الانماط في هذا الاسلوب، ومنها التكاملية التي تؤكد على تقسيم المهارة الى اجزاء يتم توزيع كل جزء لاحد الطلبة، وكل طالب يذهب لتوسيع مداركه في ذلك الجزء

(١) عبد الوهاب عوض: مدخل الى طرائق التدريس (دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠١)، ص ١٥٨.

بالاستعانة بالمدرس والمصادر وغيرها ويلتقي الطلبة لكي يساعد بعضهم بعضاً، وصولاً الى افضل اداء للمهارة من قبل كل المجموعة وهذا ما سيتم تطبيقه.^(١)

٢-٢ التعلم الفردي

التعلم الفردي هو النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع المجتمع.

وعليه فالتعلم الفردي يركز على تكييف التربية والبيئة التعليمية لتكون موافقة لامكانيات واستعدادات ورغبات وخصائص الطالب الذاتية.^(٢)

والتعلم الفردي يتكون ايضاً من انماط عديدة سيتم اختيار اسلوب فحص النفس كنموذج للعمل الفردي في التعلم. حيث يتم فيه عمل الطالب خلال التعلم في القسم التطبيقي من الدرس بشكل فردي مع متابعة المدرس لكل الطلبة على انفراد، ويقوم الطالب بالاستعانة بورقة البيانات (ورقة الواجب) التي يعدها المدرس ويحتوي على شرح بسيط للمهارة، ورسوم توضيحية للاداء وكذلك التنبيه الى اهم الاخطاء الشائعة، والتغذية الراجعة بشكل مختصر.^(٣)

١-٢-٢ اسلوب فحص النفس

هو احد اساليب موستن المباشرة للتعلم، ويعد واحداً من استراتيجيات العمل الفردي في التعلم، حيث يبني على تسلم ورقة الواجب من قبل الطالب والتي تحتوي على شرح مبسط للمهارة ورسم بسيط توضيحي وبعض الاخطاء الشائعة وبعض التوصيات المختصرة، ويبدأ الطالب بتكرار المهارة المفردة، استناداً الى ما ورد في ورقة الواجب والى ما يتذكره

(١) خليل ابراهيم: تأثير استخدام التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، بغداد، ٢٠٠٣، ص ٦.

(٢) كمال عبد المجيد: التدريس - نماذجه ومهاراته (عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥)، ص ٣٨.

(3) Bunker of Thorper. A model for the teaching of games in secondary schools. Bulletin of physical education. 18, 1982, P. 7-10.

من شرح المدرس للمهارة في القسم التعليمي ولهذا على الطالب ان يلاحظ تطور ادائه بنفسه، ويتصل بالمدرس عند الحاجة. وتبرز اهمية مثل هذه الاساليب في تحقيق رغبات بعض الطلبة الذين يميلون الى تحمل مسؤولية التعلم بمفردهم، كطريق لتحقيق الذات.^(١)

٣-٢ المشي الرياضي^(٢)

هو وسيلة انتقال مبنية على نظام الروافع (رجلين وقدمين) وعلاقتها بالارض وتوازن الذراعين. وفي المنافسات تعد اللائحة (١٩١) من قانون الاتحاد الدولي للالعاب القوى هي المحددة لتكنيك المشي وقواعده ومضمونه من عدم ثني الركبتين وعدم الطيران عن الارض، وعدم رفع الاكتاف وغيرها. ويراقب الحكام ملامسة قدم الارتكاز الارض قبل نقل القدم الخلفية ورجل الارتكاز ممتدة بالكامل في لحظة مس الارض وحتى تصل الى وضعها العمودي. ويحدد الحكام تلك المخالفات لاعطاء الانذارات او اعطاء عقوبة الابعاد اذا اقتضى الامر ذلك.

١-٣-٢ مراحل الاداء الفني لمهارة المشي الرياضي^(٣)

لقد مرت عملية تحديد مراحل الاداء الفني لمهارة المشي الرياضي بمتغيرات عديدة عبر المراحل الزمنية لتطور اللعبة وادائها الفني وتتكون تلك المراحل من:-

١. مرحلة الهبوط. (ارتكاز امامي + مرجحة خلفية)

٢. مرحلة الدفع. (ارتكاز خلفي + مرجحة امامية)

٣. مرحلة الارتكاز المزدوج.

٤. مرحلة السحب للامام.

(١) محسن محمد حمص، المرشد في التربية الرياضية (الاسكندرية منشأة الناشر ١٩٩٧)، ص ٩٦-٩٧.

(٢) اسامة كامل راتب، ابراهيم عبد ربه: رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص ٥٠.

(٣) محمد ابراهيم شحاته وآخرون: اساسيات التمرينات البدنية: (الاسكندرية، مطبعة الانصار للطباعة والافوسيت، ١٩٩٨)، ص ٢٣٧.

٥. مرحلة الاندفاع الامامي.

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ المنهج التجريبي

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين لملائمته مشكلة

البحث.

٣-٢ عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب ثانوية محمد باقر الحكيم في تربية بغداد الرصافة الثانية حيث بلغ مجتمع البحث (٩٠) طالباً ثم اختيار (٢٠) منهم (١٠) لكل مجموعة، واختيار (١٠) طلاب للتجربة الاستطلاعية وبذلك تبلغ نسبة عينة البحث لمجتمعها ٢٥% وان هذه العينة من فئة عمرية ١٧ سنة.

٣-٣ الادوات والاجهزة والوسائل المساعدة:-

- للاعب الثانوية والكلية.
- ساعة توقيت.
- كاميرا فيديو.
- استمارة تسجيل المعلومات.
- جبس واشرطة لاصقة.
- صافرة.
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية والدراسات والبحوث.

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية الاولى

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠١٠ في ساحة ثانوية محمد باقر الحكيم وذلك لمعرفة امكانية اجراء التجربة على عينة من مجتمع الاصل البالغة (٥) طلاب في اختبار تقويم الاداء لمسافة (٥٠) متر.

٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٣١/١٠/٢٠١٠ في ساحة ثانوية محمد باقر الحكيم وذلك لمعرفة امكانية اجراء التجربة على عينة من مجتمع الاصل البالغة (٥) طلاب في اختبار وتنفيذ التمرينات التعليمية التطبيقية باسلوب التعلم التعاوني وفحص النفس.

٣-٤-٣ اختبار الحركات والاختبار القبلي

ان عملية تعليم وتعلم فعالية المشي الرياضي تتطلب اختبار الحركات الاكثر مساهمة للعبة، وقد تم تقديم استمارة استبيان للخبراء^(*) وقد تم التأكيد على الحركات وهي (حركة الرجلين، الورك، الذراعين، الجذع، والجسم ككل).

اما اختبار تقويم الاداء لمسافة (٥٠) متر تم اختباره من قبل نفس الخبراء حسب كل جزء من اجزاء الجسم المساهمة والذي يقيس دقة اداء المشي الرياضي حسب كل جزء مساهم.

* اختبار تقويم الاداء لمسافة ٥٠ متر مشي رياضي

الغرض من الاختبار: - تقويم الاداء الفني لحركات اجزاء الجسم لمسافة (٥٠) متر.

(*) أ.د. محمد عبد الحسن، تدريب ساحة وميدان، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

أ.د. صريح عبد الكريم، بايوميكانيك ساحة وميدان، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

أ.د. مهدي كاظم، تدريب ناشئين ساحة وميدان، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

الادوات اللازمة: - مجال تارتان او ارض مبلطة لمسافة (٥٠) متر وشريط لاصق ابيض او خط ابيض من الجبس، ساعة توقيت، صافرة، حكام لتقويم الاداء، كاميرا فيديو لتصوير الاداء.

وصف الاداء: - تم الاختبار بوساطة وضع المختبر خلف خط البداية ثم يعطي الاشارة اللفظية (تهياً) ثم صافرة بدء المشي لمسافة (٥٠) متر الى ان يصل خط النهاية تعطى محاولتين لكل لاعب.

التسجيل: - يتم تقويم حركات اجزاء الجسم المساهمة من قبل الخبراء لكل حركة تنفذ بشكل قانوني تعطى (٥) درجات لكل مقوم (خبير) درجته الخاصة وتعطى على انفراد ثم تجمع الدرجة النهائية من قبل الخبراء ويأخذ الوسط الحسابي للدرجة لكل حركة من اجزاء الجسم المساهمة.

تم اجراء الاختبار القبلي بيوم الاثنين المصادف ٢٠١٠/١١/١ الساعة العاشرة صباحاً على ساحة ثانوية محمد باقر الحكيم من قبل القائمين على الاختبار وفريق العمل المساعد(*) مدربين وحكام في فعاليات الساحة والميدان وكذلك باشراف الباحثان وذلك لقياس دقة اداء المشي الرياضي من خلال تقويم الاداء من قبل المقومين عن طريق التصوير الفيديوي.

وللتأكد من تكافؤ افراد العينة في مجموعتي البحث وعدم وجود تحيز من توزيع المجموعتين حسب التسلسلات (الاولى والثانية) لاجل البدء في خط شروع باستخدام اختبار (t) للعينات غير المتناظرة في متغيرات الدراسة وكانت النتائج كما في جدول (١).

(*) فريق العمل المساعد تكون من السادة (شهاب هونة، وسام غالي، علي ماجد، عمار كريم، عباس علي لفته).

جدول رقم (١)

يبين نتائج الازواص الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية لتكافؤ المجموعتين التجريبتين في الاختبارات القبلية لتقويم الاداء الفني للمشي الرياضي

المتغيرات	درجة القياس د/ثا	ن	الاسلوب التعاوني		ن	الاسلوب الفردي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
			ع ±	س		ع ±	س			
حركة الرجلين	د	١٠	٤,٥٦	٠,٩١٣	١٠	٤,٦١	٠,٦١٧	٠,١٤٣	غير دال	
حركة الورك	د	١٠	٣,٨٥٠	٠,٨٥٢	١٠	٣,٨٧	٠,٩٧٨	٠,٠٤٩	غير دال	
حركة الزراعين	د	١٠	٤,٦٧	٠,٧٤٥	١٠	٤,٦٦	١,١٦١	٠,٠٢٣	غير دال	١,٧٣٤
حركة الجذع	د	١٠	٤,٤١	٠,٧٤١	١٠	٤,٣٤	١,١٥٥	٠,١٦١	غير دال	
حركة الجسم (التوافقية)	د	١٠	٤,٥٣	٠,٦٠٣	١٠	٤,٥٢	٠,٧٩٥	٠,٠٣٢	غير دال	

ن=٢٠ درجة الحرية ن-٢=١٨ مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما ظهر فروق ذات دلالة غير معنوية مما يؤكد تكافؤ افراد المجموعتين.

٣-٤- التجربة الرئيسية (تطبيق المنهج)

تم اجراء التجربة الرئيسية ابتداء من ٢٠١٠/١١/٢ بعد ان تم اعداد صياغة المنهج التعليمي(*) الخاص بتعلم المشي الرياضي بناءً على اختبار تقويم الاداء للمشي الرياضي لمدة (٦) اسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية في الاسبوع و زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ثم خلالها تعليم هذه الفئة العمرية (١٧) سنة وبواقع (٤) تمارين تطبيقية خاصة بحركات اجزاء الجسم. وركز الباحثان على التكرار والاداء الفني لافراد عينة البحث المقسمة على مجموعتين المجموعة الاولى (١٠) طلاب يقومون بتطبيق اسلوب فحص

(*) تم عرض النهج التعليمي على خبراء طرائق التدريس والتعلم الحركي (أ.د. اميرة عبد الواحد، أ.د. لمياء حسن، أ.د. هدى ابراهيم، أ.د. صريح عبد الكريم، أ.د. مهدي كاظم).

النفس بعمل فردي مستند على ورقة الواجب، والمجموعة الثانية (١٠) طلاب مقسمين الى مجموعتين بواقع (٥) طلاب للمجموعة وكل مجموعة تقسم الحركات الخمسة المكونة لرياضة المشي على اعضائها، بغية متابعة المعلومات الخاصة بكل حركة ثم يجتمع اعضاء المجموعة لأفادة بعضهم البعض. يعني مسؤول الحركة الاولى للمجموعة الثانية وهكذا بالنسبة لمسؤولي الحركة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وانتهى المنهج يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٠/١٢/١٦.

٣-٤-٥ الاختبار البعدي:-

تم اجراء الاختبار البعدي لتقويم الاداء لجميع حركات الجسم المساهمة لمسافة (٥٠) متر في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٠/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحاً في ساحة ثانوية محمد باقر الحكيم تربية بغداد الرصافة الثانية وراعى الباحثان توفير نفس الظروف التي توفرت في الاختبار القبلي.

٣-٤-٦ الوسائل الإحصائية:-

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات ، وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة هي:

١. الوسط الحسابي .
٢. الانحراف المعياري .
٣. اختبار (ت) للعينات المستقلة غير المترابطة .
٤. النسبة المئوية .

الباب الرابع

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الاولى بالاسلوب التعاوني وتحليلها ومناقشتها.

٤-١-١ عرض نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الاولى بالاسلوب التعاوني

جدول رقم (٢)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية لعينة البحث في الاختبار القبلي والبعدى لتقويم الاداء الفني بالاسلوب التعاوني

المتغيرات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		ف	ف هـ	ت المحسوبة	الدالة
		ع ±	س	ع ±	س				
حركة الرجلين	١٠	٤,٥٦	٠,٩١	٤,٩٤	٠,٥٥٤	٠,٣٨	٠,٢٠	١,٨٥٠	دال
حركة الورك	١٠	٣,٧٥٠	٠,٧٩	٤,٤٤	٠,٨٢٦	٠,٦٩	٠,١٥	٤,١٨٥	دال
حركة الزراعين	١٠	٤,٦٧	٠,٧٤٥	٥,١٤	٠,٥٤٦	٠,٤٧	٠,١٢	٣,٦٨٩	دال
حركة الجذع	١٠	٤,٤١	٠,٧٤١	٤,٧٣	٠,٦٤٦	٠,٣٢	٠,١٣	٢,٣١٧	دال
حركة الجسم ككل	١٠	٤,٥٣	٠,٦٠٣	٤,٩٤	٠,٤٦	٠,٤١	٠,٢٠	١,٨٦	دال

درجة الحرية = ن - ١ = ٩ ومستوى الدلالة (٠,٠٥) و ت الجدولية ١,٨٣٣ ظهرت النتائج عن وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لحركات اجزاء الجسم المساهمة في تعلم الاداء الفني للمشي الرياضي ولكن بشكل متباين فيما بينها.

فكانت نتائج (t) على التوالي (١,٨٥٠، ٤,١٨٥، ٣,٦٨٩، ٢,٣١٧، ١,٨٦)

وهي اكبر من قيمة (t) الجولية (١,٨٣٣) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٩) وهنا يعني ان هناك تأثيراً واضحاً في اكتساب التعلم مما يطابق الهدف والفرض الاول.

٢-١-٤ مناقشة نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الاولى وبالاسلوب التعاوني

من خلال النتائج المعلقة في الجدول (٢) لمتغيرات البحث (حركة الرجلين، الورك، الذراعين، الجذع، الجسم ككل) والتي تبين ان هناك تحسن افراد المجموعة الاولى التي استخدمت الاسلوب التعاوني في التعلم، ومن البديهي ان تظهر حالة التباين في التأثير بين حركات اجزاء الجسم باعتبار ان لكل حركة خصوصيتها ودورها وفعاليتها في الاداء الفني لهذه اللعبة وهذا جاء نتيجة استخدام اسلوب التعاون مع الزملاء وتوزيع الواجبات لاجزاء المهارة واعطاء فرصة للمتعلم لاستنساخ الاداء في ذاكرته من قبل ممارسة الاداء مع الزميل او الزملاء نتيجة للتمرينات في الوحدات التعليمية بشكل تعاوني مع الزملاء والتي اثارت لديهم روح التعاون والحماس بشكل افضل مما ساعد على تحسن اداء حركات اجزاء الجسم وهذا ما يؤكد (جودت احمد سعاده ٢٠٠٨)^(١) ان التعلم التعاوني يدرّب الطلبة من اجل تسهيل عملية التحصيل الاكاديمي والتقليل من انماط السلوك غير السليمة وزيادة عملية اكتساب مهارات العمل والمهارات الدراسية من خلال توزيع الواجبات بين الافراد وتقديم الخبرات من الفرد الى الكل لينجح الجميع في تحقيق المهمة.

(١) جودت احمد سعاده: التعلم التعاوني، (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٨)، ص٤٧.

٢-٤ عرض نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الثانية بالاسلوب الفردي ومناقشتها.

١-٢-٤ عرض نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الثانية بالاسلوب فحص النفس.

جدول رقم (٣)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة الجدولية للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارات القبلية والبعدية لتقويم الاداء الفني بالاسلوب فحص النفس.

المتغيرات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		ف	ف هـ	ت المحسوبة	الدلالة
		ع ±	س	ع ±	س				
حركة الرجلين	١٠	٠,٦١٧	٥,٢٦	٠,٥٧١	٥,٢٦	٠,٦٥	٠,١٤	٤,٤٦٨	دال
حركة الورك	١٠	١,٢١	٤,٣٦	٠,٩٧٦	٤,٣٦	٠,٦٤	٠,٢٨	٢,٢٢	دال
حركة الذراعين	١٠	١,١٦١	٥,١٦	٠,٨٠٥	٥,١٦	٠,٥٠	٠,١٥	٣,٢١٣	دال
حركة الجذع	١٠	١,١٥٥	٤,٧٨	٠,٧٩	٤,٧٨	٠,٥٣	٠,١٨	٢,٨٦٥	دال
حركة الجسم ككل	١٠	٠,٧٩٥	٥,٢٥	٠,٦٨٨	٥,٢٥	٠,٧٣	٠,١١	٦,١٦٧	دال

درجة الحرية ن-١=٩ ومستوى دلالة (٠,٠٥) وت الجدولية ١,٨٣٣ اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لحركات اجزاء الجسم فكانت نتائج (t) على التوالي (٤,٤٦٨، ٢,٢٢، ٣,٢١٣، ٢,٨٦٥، ٦,١٦٧) هي اكثر من قيمة (t) الجدولية (١,٨٣٣) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٩) وهذا يعني ان هناك تأثيراً واضحاً في اكتساب التعلم مما يطابق الفرض الثاني.

٢-٢-٤ مناقشة نتائج اختبار تقويم الاداء الفني القبلي والبعدى لحركات اجزاء الجسم للمجموعة التجريبية الثانية بالاسلوب فحص النفس

من خلال النتائج في الجدول (٣) لمتغيرات البحث (حركة الرجلين، الورك، الذراعين، الجذع، الجسم ككل) والتي تبين ان هناك تحسن افراد المجموعة التجريبية الثانية من هذه الحركات من خلال استخدام اسلوب فحص النفس اي ذاته من اجل اكتساب تعلم الاداء الفني للمشي الرياضي كذلك اثارته لديهم روح التنافس مع الذات

والحماس الذاتي وحب النفس مما ساعد على تحسين حركات الرجلين والذراعين والورك. وغيرها فضلاً عن التصحيح الذاتي من قبل الطالب عن طريق ورقة الواجب لتلافي الاخطاء وهذا ما يتفق مع ما ذهب اليه (توفيق، محمد ٢٠٠٢) من ان اساليب التعلم الفردي ومنها فحص النفس تحقق التنمية في تعلم المهارات الحركية ويساهم في تكامل الشخصية من خلال تهيئة ظروف البروز والتفوق الشخصي بالاعتماد على القدرات الذاتية وبالتالي اشباع الرغبات الشخصية في التفوق وتحقيق الاهداف.^(١)

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية لتقويم الاداء الفني لحركات اجزاء الجسم لجموعتي

البحث التجريبيتين (التعاونية وفحص النفس) ومناقشتها.

١-٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية لتقويم الاداء الفني لحركات اجزاء الجسم لجموعتي

البحث التجريبيتين (التعاونية وفحص النفس).

جدول رقم (٤)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين

التجريبيتين في الاختبارات البعدية لتقويم الاداء

المتغيرات	ن	الاسلوب التعاوني		ن	الاسلوب الفردي		ت المحسوبة	الدالة
		ع ±	س		ع ±	س		
حركة الرجلين	١٠	٤,٩٤	٠,٥٥٤	١٠	٥,٢٦	٠,٥٧١	١,٢٧١	غير دال
حركة الورك	١٠	٤,٤٤	٠,٨٢٦	١٠	٤,٣٦٠	٠,٩٧٦	٠,١٩٨	غير دال
حركة الذراعين	١٠	٥,١٤	٠,٥٤٦	١٠	٥,١٦	٠,٨٠٥	٠,٠٦٣	غير دال
حركة الجذع	١٠	٤,٧٣٠	٠,٦٤٦	١٠	٤,٨٧	٠,٧٩	٠,٤٣٤	غير دال
حركة الجسم ككل	١٠	٤,٩٤	٠,٤٦	١٠	٥,٢٥	٠,٦٨٨	٢,٢٩٢	دال

درجة الحرية ن=٢-١٨ ومستوى دلالة (٠,٠٥) و ت الجدولية ١,٨٣٤.

(١) توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

٢٠٠٢)، ص ٩٦.

من خلال النتائج المعلقة في الجدول (٤) لمتغيرات البحث ظهرت النتائج عن عدم وجود فرق دال احصائياً لجميع الحركات عدا حركة الجسم ككل فكانت ذات دلالة احصائية فكانت النتائج على التوالي (١,٢٧١, ٠,١٩٨, ٠,٠٦٣, ٠,٤٣٤, ٠,٢٩٢) اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٧٣٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٨).

٢-٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لتقويم الاداء الفني لحركات اجزاء الجسم لمجموعتي البحث التجريبتين (التعاونية وفحص النفس).

يتبين من الجدول (٤) ان فرق الاوساط الحسابية وقيم (t) المحسوبة كانت غير دالة احصائياً في جميع حركات اجزاء الجسم في تقويم الاداء الفني للمشي الرياضي عدا حركة الجسم ككل التي كانت دالة بين الاسلوب التعاوني والفردى يصلح الفردي مما يدل على ان الاسلوبين اثبتا فاعليتهما في تعلم حركات المشي الرياضي بدون فارق ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الدور الذي ادته التمرينات التعليمية التطبيقية وبكلا الاسلوبين في اثاره دوافع المتعلمين وزيادة استثارة المتعلمين وساعدا في تحسين الاداء فضلا عن عدم حدوث الخطأ الفني فيما يخص حركة الجسم ككل والتي كانت دالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب فحص النفس لتأثير الطالب بنفسه وحب ذاته ومحاولة تصحيح الاخطاء بنفسه مع تقليد النموذج الصحيح خلال فترة التعلم اعتماداً على ورقة الواجب.

وفي ذلك يؤكد (محسن محمد ١٩٩٧) ان الطالب يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة اثناء وبعد المواقف التعليمية مما يشكل دافعاً نفسياً للتعلم.^(١)

الباب الخامس

(١) محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، (الاسكندرية، منشأة المعارف بالاسكندرية، ١٩٩٧)، ص ٩٦ - ٩٧.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الاولى (التعاوني) والمجموعة الثانية (فحص النفس) في تعلم الاداء الفني للمشي الرياضي ولصالح الاختبارات البعديّة مما يدل على التأثير الايجابي لاستخدام اسلوبي التعاوني وفحص النفس.
٢. عدم وجود فروق معنوية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث التجريبيتين في تعلم حركات الاداء الفني للمشي الرياضي عدا الحركة التوافقية للجسم ككل والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية الثانية (فحص النفس).

٥-٢ التوصيات

١. استخدام المنهاج التعليمي باسلوبي التعاون وفحص النفس عند تعليم المشي الرياضي لطلاب المرحلة الثانوية في تربية الرصافة الثانية.
٢. اجراء دراسات مشابهة على طلاب اكبر سناً ومن العاب رياضية اخرى.
٣. ضرورة تأهيل مدرسين ومدربين متخصصين في تعليم المشي الرياضي والفعاليات الرياضية المختلفة في المنهاج المدرسي.

المصادر العربية والأجنبية

- ◀ اسامة كامل راتب، ابراهيم عبد ربه: رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨).
- ◀ توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، (عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٣).
- ◀ جودت احمد سعادة: التعلم التعاوني، (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٨).

◀ خليل ابراهيم: تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني، بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٣).

◀ عبد الوهاب عوض: مدخل الى طرائق التدريس، (دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠١).

◀ كمال عبد المجيد: التدريس نماذجه ومهاراته، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥).

◀ محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، (الاسكندرية، منشأة الناشر، ١٩٩٧).

◀ محمد ابراهيم شحاته وآخرون: اساسيات التمرينات البدنية، (الاسكندرية، مطبعة الانتصار للطباعة والافوسيت، ١٩٩٨).

- Bunker & Thorper. A model for the teaching of games in secondary schools. Bulletin of physical education, 18, 1982.
- Magill, Richard. A. Motor learning concepts and Applications, Boton. Mc Graw Hill, 1998, P. 226.
- Schmidt, A. Richard: Motor Learning and Performance, Human kinetics book. I lions, 1991.

